

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 33 @ أهلها ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين وهو أحد الثقات سمع ابن عمر وأنسا وسليمان بن يسار وأبا صالح السمان وعنه ابنه عبد الرحمن وشعبة ومالك وورقاء والسفيانان وإسماعيل بن جعفر وسليمان بن بلال وخلق سواهم وثقه الناس كالعجلي وابن معين وأبي زرعة وأبي حاتم وابن سعد وزاد كثير الحديث ووثقه النسائي وابن حبان وقال أحمد ثقة مستقيم الحديث وقال الساجي سئل عنه أحمد فقال نافع أكبر منه وهو ثبت في نفسه ولكن نافع أقوى منه وقال العقيلي في رواية المشايخ عنه اضطراب وقال ابن عيينة لم يكن بذلك ثم صار وقال ربيعة من صالحى التابعين صدوق دين مات سنة سبع وعشرين ومائة وقد انفرد بحديث عن ابن عمر في النهي عن بيع الولاء وهبته وذكر في التهذيب .

2022 عبد الله بن دينار في ابن أبي سلمة الماجشون .

2023 عبد الله بن ذكوان أبو الزناد وأبو عبد الرحمن الفقيه المدني القرشي مولى رملة ابنة ربيعة زوج عثمان ويقال إنه ابن أخي أبي لؤلؤة قاتل عمر ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين وقد سمع أنسا وأبا أمانة بن سهل وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وسعيد بن المسيب والأعرج فأكثر عنه وعنه ابنه عبد الرحمن ومالك وشعيب بن أبي حمزة والليث والسفيانان وخلق وكان أحد الأئمة الأعلام قال الليث رأيت خلفه ثلاثمائة طالب تابع من طالب فقه وطالب شعر وصنوف ثم لم يلبث أن صار وحده وأقبلوا على ربيعة مع قول أبي حنيفة إنه أفقه وقول أحمد إنه أعلم فحكى أبو يوسف عن أبي حنيفة قدمت المدينة فأتيت أبا الزناد ورأيت ربيعة فإذا الناس مقبلون على ربيعة وأبو الزناد أفقه الرجلين قلت له أنت أفقه والعمل على ربيعة فقال ويحك كف من حظ خير من جراب من علم ونحوه قول غيره رأيت دخل المسجد النبوي ومعه مثل ما مع السلطان من الأتباع فمن سائل عن فريضة أو عن الحساب أو عن الشعر أو عن الحديث أو عن معضلة وكان الثوري يسميه أمير المؤمنين في الحديث وما رأيت بالمدينة غيره وغيره فقيه أهل المدينة صاحب كتاب وحساب وفد على هشام بحساب ديوان المدينة ويقال إنه كان يعاند ربيعة بحيث كان المتسبب في جلده ومع هذا فلما ولي بعد ذلك فلان التيمي وطء على أبي الزناد بيته فشفع فيه ولكن حكى العقيلي أن مالكا لم يكن يرضاه كأنه إكراما لربيعة سيما وقد أنكر عليه حديثه إن الله خلق آدم على صورته وقال إنه لم يزل عاملا لنا حتى مات وكان صاحب عمال يتبعهم وقد خرج له الأئمة ووثقه النسائي والعجلي والساجي وأبو جعفر الطبري وابن حبان وقال كان فقيها صاحب كتاب وقال ابن عدي أحاديثه كلها مستقيمة وقال ابن أبي حاتم عن أبيه روى عن أنس مرسلا وعن ابن عمر ولم يره وذكر في

